﴿ مِنَنُ البَاقِي القَدِيمِ ﴾

﴿ فِي مُعجِزَاتِ الرَّاقِي المَخدُومِ ﴾



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
وأجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمة الله عليه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

تأريخ النسخة – Date – August 18, 2023
جميع الحقوق محفوظة

مِنَنُ الْبَاقِي الْقَدِيم، فِي مُعْجِزَاتِ الرَّاقِي الْمَخْدُوم،

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاعْصِمْ عَبْدَكَ وَخَدِيمَ رَسُولِكَ مِنْ كُلِّ مَا يَسُوؤُهُ أَوْ يَضُرُّهُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ وَكُنْ لَهُ بِمَا يَسُرُّهُ وَيَنْفَعُهُ وَلَا يَضُرُّهُ فِي شَيْءٍ مَا أَبَدًا إِلَى دُخُولِهِ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَهَبْ لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ كُلَّ مَا اخْتَرْتَ لَهُ مِنْ مَنَافِعِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَرَغِّبْنِي فِي كُلِّ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَسِّرْهُ لِي وَأَزْهِدْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ يُؤَدِّي إِلَى غَضَبِكَ أَوْ سَخَطِكَ أَوْ غَيْرِ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاكْفِنِيهِ قَبْلَ تَوَجُّهِي إِلَيْهِ وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيَّ وَأَغْنِنِي عَنِ الِالْتِفَاتِ إِلَيْهِ وَامْحُ بِلَا إِثْبَاتٍ أَبَدًا كُلَّ مَا لَمْ يَكُنْ لَائِقًا مِمَّا صَدَرَ مِنِّي وَاجْعَلْ صَحِيفَةَ أَعْمَالِي مُنَوَّرَةً بِتَنْوِيرِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَثَبِّتْ عَلَى عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَعَلَى كُلِّيَّتِي تَوْبَةَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ الَّذِي يُبَدِّلُ سَيِّئَاتٍ حَسَنَاتٍ

فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَصْلِحْ مِنِّي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَقَلْبِي وَجِسْمِي وَعَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَأَدَبِي وَإِشَارَاتِي وَتَصْرِيحَاتِي وَشَرِيعَتِي وَحَقِيقَتِي وَفَرَائِضِي وَنَوَافِلِي وَعِبَادَاتِي وَعَادَاتِي إِصْلَاحَ الْهَادِي الْبَدِيعِ الْأَكْرَمِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَهَبْ لِيَ الْيَوْمَ إِيمَانَ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَخْيَارِ وَإِسْلَامَهُمْ وَإِحْسَانَهُمْ بِلَا سَلَبٍ أَبَدًا * إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * [1]

* * * * *

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً تُحَلِّينِي بِهَا بِقَوْلِهِ

﴿بَلَ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا ءَاتٰىهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[1] (هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ)

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ مَنْ قِيلَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ بِجَاهِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رِضْوَانُكَ يَا بَاقِي يَا مَنْ خَصَّنِي بَعْدَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَوْلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾

فِيمَا مَضَى فِيَّ قَبْلَ يَوْمِ كِتَابَتِي لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي لَا يَشُكُّ فِي كَوْنِهَا كَمَا كَتَبْتُ إِلَّا كَافِرٌ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِرَسُولِهِ الْمَقُولِ فِيهِ * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ الْمُبَارَكَةِ *

بَرَّأَنِي الْبَاقِي مِنَ الْأَمْرَاضِ ... وَكَبَّ مَنْ أَنْكَرَ بِاعْتِرَاضِ
لَهُ شُكُورِيَ عَلَى حَيَاتِي ... عَبْدًا خَدِيمًا فَازَ بِالْآيَاتِ
أَشْكُرُهُ شُكْرَ الَّذِينَ شَرِبُوا ... مِنْ عَذْبِهِ وَلِلْجِنَانِ قُرِّبُوا
حُزْتُ حَيَاةً لَا تُرَى لِغَيْرِي ... مُعْجِزَةً بَانَتْ * لِأُذْنِ خَيْرِ *
يَجُودُ لِي الْجَوَادُ بِالْجِيَادِ ... وَالسُّؤْلُ لِي يَكُونُ ذَا انْقِيَادِ
أَحْيَانِيَ الْبَاقِي بِلَا إِمَاتَهْ ... وَلَا تَنَازُعٍ وَلَا شَمَاتَهْ

آتَانِيَ الْبَاقِي الْكِتَابَ الْأَعْظَمَا ... وَلَا أُلَاقِي كُلَّ مَنْ تَعَظَّمَا
عَنِّي جَزَى وَالِدَتِي وَالْوَالِدَا ... خَيْرًا كَثِيرًا لَا يَزَالُ خَالِدَا
نَفَعَنِي بِالْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ ... عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ نَفْعَ الْأَنْفَعِ
دَعَا قِلَامِيَ إِلَى شُكُورِ مَنْ ... سَخَّرَ لِي الْخَلْقَ بَقَائِي ذَا أَمَنْ
رَبِّيَ مَالِكِي خَلِيلِي وَالْحَبِيبْ ... وَقَدْ مَحَا عَنِّيَ دَاعِيَ الطَّبِيبْ
بَرَّأَنِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَمَرَضْ ... وَقَادَ لِي الصِّحَّةَ فِي كُلِّ غَرَضْ
بَرِئْتُ مِنْ عُيُوبِ نَفْسِي بِالْتِجَا ... إِلَى الَّذِي أَبْوَابُهُ لَنْ تُرْتَجَا
هُوَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الْمُكَرِّمُ ... وَلِيَ مِنْهُ لَا يَرِيمُ الْكَرَمُ
مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي وَجُنَّتِي ... عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَذًى وَجَنَّتِي
يَنْقَادُ مِنِّيَ سَلَامٌ عَنْ صَلَاهْ ... لَهُ بِئَالِهِ وَأَفْضَلِ مَلَاهْ
رَسُولُنَا أَحْمَدُ كُلِّي أَعْلَى ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَعْلَى
زِنْتُ لَهُ أَبْكَارَ أَمْدَاحٍ لَدَى ... مَنْ جَهِلُوا شَأْنِي وَصَفَّى الْخَلَدَا
قَلْبِي صَفَا بِكَوْنِ رَبِّي خِلِّي ... حِبِّي وَلِي جَعَلَ كُثْرًا قُلِّي
وَجَّهَ لِي حَلَاوَةَ الدَّارَيْنِ ... وَفِيهِمَا جَعَلَنِي جَارَيْنِ
نَفَعَنِي بِمَا بَدَا وَمَا اخْتَفَى ... وَكَوْنُهُ لِي بِمُنَايَ مَا اخْتَفَى

فَرِحْتُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ وَالرَّسُولْ وَحِزْبِهِ وَحُزْتُ مِنْهُ خَيْرَ سُولْ
رِبْحِي امْتِدَاحُ مَنْ بِهِ الْبَاقِي دَفَعْ أَذًى تَوَجَّهَ إِلَيَّ فَانْدَفَعْ
حَكَّمَنِي الْحَكِيمُ وَهْوَ الْحَكَمُ وَمِنْهُ تَأْتِينِي الْمُنَى وَالْحِكَمُ
يَقُودُ لِي الْخَبِيرُ وَالْعَلِيمُ مَا دُونَهُ الْعُلُومُ وَالتَّعْلِيمُ
نَفَى الْخَبِيرُ عَنْ فُؤَادِي جَهْلَا صِرْتُ بِهِ لِبَثِّ عِلْمٍ أَهْلَا
بَرَّأَنِي الْعَلِيمُ مِنْ ضَلَالِ فَصِرْتُ مُقْسِطًا بِلَا إِخْلَالِ
مَحَا الْحَكِيمُ مَا اعْتَرَى كُلِّيَّتِي مِنَ الْبَلَايَا أَقْبَلَتْ هَدِيَّتِي
إِلَيَّ أَقْبَلَتْ هَدِيَّةُ الْكَرِيمْ وَكُلُّ مَا كُنْتُ مِنَ اللَّهِ أَرُومْ
آيَاتُ مُنْزِلِ الْكِتَابِ نُزُلِي وَإِنَّنِي عَنِ الْأَذَى بِمَعْزِلِ
إِذَا تَلَوْتُ آيَةً نِلْتُ مُنَى مِنْ مَالِكٍ مُمَلِّكٍ قَدْ أَمَّنَا
تَسْلِيمُ بَاقٍ لَا يَزَالُ أَكْرَمَا عَلَى الَّذِي لِيَ يُؤَدِّي كَرَمَا
أَبْقَى سَلَامَي الَّذِي لِي قَادَا بَدَلَ شَيْءٍ بِرِضًى فَانْقَادَا
هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى خَيْرِ الْوَرَى صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى وَصَوَّرَا
مَدُّ يَدِي لِغَيْرِ مَنْ قَادَ الْمُنَى لِيَ بِلَا أَذًى وَكُلِّي أَمَّنَا
أَظُنُّهُ فِي سَفَرِي وَحَضَرِي مِمَّا يُخَالِفُ رِضَاءَ الْمُضَرِي

لِلَّهِ فِي الدَّارَيْنِ بِالْمَاحِي يَدِي ... بِأَكْبَرِ الرِّضْوَانِ ذَا تَقَيُّدِ
لِي قَادَ بِالْمُخْتَارِ رَبِّي كُلَّ مَا ... طَلَبْتُهُ مَعَ الرِّضَى مُسَلَّمَا
هَدِيَّتِي لِلْمُصْطَفَى فِي أَبَدِ ... بِلَا عَنَاءٍ أَوْ أَذًى أَوْ كَبَدِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَكُونُ أَبَدَا ... يُرْضِيهِ بِالَّذِي كَخِدْمَتِي بَدَا
نَفَيْتُ ظَنَّهُ بِأَنِّيَ الْخَدِيمْ ... بِمَا وَنَى عَنْ مِثْلِهِ كُلُّ خَدِيمْ
فَرَّحَهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ... فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
ضَيْقُ الَّذِي ضَيَّقَنِي مِنَ الْعِدَى ... عَلَيْهِ تَسْلِيمَا مُبِيدِ مَنْ عَدَا
لِكُلِّ مَنْ ضَيَّقَنِي مِنْ قَبْلُ ... وَلَمْ يَتُبْ دُنْيَا وَأُخْرَى كَبْلُ
هَدَانِيَ الْهَادِي بِجَاهِ الْهَادِي ... كَمَا تَقَبَّلَ بِـــهِ جِهَادِي
وَجَّهَ رَبِّيَ بِقَدْرِ عَظَمَهْ ... ذَاتِ الْكَرِيمِ مِنَنًا مُعَظَّمَهْ
يَسُوقُ لِي مَا أَشْتَهِي بِلَا انْتِهَا ... وَلَا أَذًى كَمَا لَهُ سَيْرِي انْتَهَى
سَاقَ لِيَ الْبَاقِي قِرًى بِلَا انْصِرَامْ ... * كُنْ فَيَكُونُ * لِي يُوَجِّهُ الْمَرَامْ
تَكْرِيمُ مَنْ لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءُ ... لِيَ بِـــهِ تَبْتَدِرُ اللُّهَاءُ
بَادَرَ لِي جُودُ الْكَرِيمِ وَكَرَمْ ... بَاقٍ وَدُودٍ لَا أُفَارِقُ الْكَرَمْ
شَاءَ الْإِلَهُ أَنَّنِي مُـــكَرَّمُ ... خِلٌّ وَحِبٌّ وَبِـــهِ أُكَرَّمُ

رَضِيتُ عَنْهُ وَهْوَ عَنِّي رَاضِ ... وَكَانَ لِي بِالْأَمْنِ فِي أَغْرَاضِي
وَاجَهَنِي الْجَمِيلُ نِعْمَ بِجَمِيلْ ... وَلِسِوَى مَا اخْتَارَهُ لِي لَا أَمِيلْ
نَفَى الَّذِي لَمْ يَرْضَ لِي وَسَتَرَا ... سِرِّي وَعَيْبِي وَمَبِيعَاتِي اشْتَرَى
بِرَازُ مَنْ بَارَزَنِي بِرَازُ مَنْ ... يُبَارِزُ الْمُنْتَقِمَ الْبَارِي الزَّمَنْ
إِذَا طَلَبْتُ مِنْ إِلَهِي جَلَبَا ... وَإِنْ صَرَفْتُ بِإِلَهِي سَلَبَا [2]
لِي جَادَ بِالتَّوْحِيدِ رَبِّيَ الْأَحَدْ ... مُذْ جَادَ لِي * بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدْ *
لَهُ مِدَادِي وَقِلَامِي فِي الْعِدَى ... وَأَبَدًا لَسْتُ أُلَاقِي مَنْ عَدَا
ذُلُّ الَّذِي يُبَارِزُ اللَّهَ الْجَلِيلْ ... ذُلُّ ذَلِيلٍ فَوْقَهُ كُلُّ ذَلِيلْ
يَا مَنْ يَرَى غَيْرَ الْإِلَهِ رَبًّا ... وَغَيْرَ أَفْضَلِ الْوَرَى مُحَبًّا
نَزَعَ مِنْ صَدْرِكَ رَبِّي نُورَا ... كُنْ بِالْمُنِيرِ طَالِبًا مُنِيرَا
لِلنُّورِ قَدْ وَجَّهْتُ عِنْدَ الظُّلُمَاتْ ... مَدْحًا كَفَانِيَ الْعِدَى وَالصَّدَمَاتْ
مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ ... عَلَيْهِ فِي الْآلِ وَمَنْ وَالَاهُ
يُغْنِي عَنِ السُّيُوفِ وَالْأَرْمَاحِ [3] ... نِعْمَ الشُّجَاعُ نِعْمَ غَازٍ مَاحِ
لِلْبَحْرِ قَدْ وَجَّهْتُ عِنْدَ الْبَحْرِ ... مَدْحًا بِهِ قَدْ صِرْتُ مِثْلَ بَحْرِ

[2] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَإِنْ صَرَفْتُ بِالْإِلَهِ سَلَبَا)
[3] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (يُغْنِي عَنِ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ)

حَبَوْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى فِي الْبَحْرِ ... بِخَيْرِ مَدْحٍ جَادَ لِي بِبِرِّ
قَدَّمَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعَا ... مَدْحُ الَّذِي بَرًّا وَبَحْرًا جَمَعَا
وَجَّهَ لِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ الْمُنَى ... مَنْ كَوْنُهُ خَيْرَ الْوَرَى مَا كَمُنَا
إِلَيَّ فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ أَمَالْ ... خَيْرُ الْوَرَى خَيْرَ فُتُوحَاتٍ بِمَالْ
بَجَّلَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ امْتِدَاحْ ... مَنْ مَدْحُهُ كَبَّ عَدُوِّي ذَا انْصِدَاحْ
هَدِيَّتِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثَنَا ... عَلَى الَّذِي بِهِ الْأَذَى عَنِّي انْثَنَى
مُحَمَّدٌ بَرٌّ وَبَحْرٌ لَمْ يُرَا ... فِيمَا مَضَى نَظِيرُهُ وَلَنْ يُرَى
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامْ ... فِي آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأُسْدِ السَّلَامْ
نَفَى تَوَجُّهَ الْأَذَى عَنْ قِبَلِي ... مَنْ يَتَوَجَّهْ لِأَذَايَ يُكْبَلِ
خَبَأْتُ كَوْنَ اللَّهِ لِي فِي أَبَدِ ... وَكَوْنَهُ لِيَ بِغَيْرِ كَبَدِ
لِي كَانَ رَبِّي وَالنَّبِيُّ كَانَ لِي ... بِمَا مَحَا عَيْبِي وَسِرِّي صَانَ لِي
فَرَّحَنِي كَوْنُ إِلَهِيَ الْأَحَدْ ... وَكَوْنُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَيْثَ مَنْ جَحَدْ
هَدَانِيَ اللَّهُ هِدَايَةَ الَّتِي ... قَدْ جَاءَهَا مِنْهُ أَمِينُ الْمِلَّةِ
مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي لِخِلِّي ... حِبِّي الَّذِي جَعَلَ كُثْرًا قُلِّي
أُثْنِي عَلَى الَّذِي لَهُ شُكُورِي ... وَهْوَ تَعَالَى سَرْمَدًا مَشْكُورِي

لِلَّهِ حَمْدِيَ وَشُكْرِيَ عَلَى ... كَوْنِي خَدِيمَ مَنْ بِهِ يُبْدِي الْعُلَى
لِلَّهِ حَمْدِيَ وَشُكْرِي سَرْمَدَا ... عَلَى الَّذِي سَعْيِي لَهُ قَدْ حُمِدَا
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكَرِّمُ ... وَبِالْمُكَرَّمِ أَتَانِي الْكَرَمُ
خَيْرُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدُ ... حَامِدُنَا مَحْمُودُنَا مُحَمَّدُ
وَجَّهَ لِي الْأَمَانَ دُونَ خَوْفِ ... بَاقٍ كَفَانِي مُوجِبَاتِ الْخَوْفِ
فَرِحْتُ بِاللَّهِ الَّذِي أَمَّنَنِي ... مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَبَدًا بِالْمِنَنِ
عَلَيَّ مَنَّ اللَّهُ بِالتَّأْمِينِ ... وَطَهَّرَ الْقَلْبَ مِنَ التَّخْمِينِ
لِيَ يَقُودُ اللَّهُ بِالْمَاحِي النَّبِي ... مَا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فِي طُنُبِي
يَقُودُ لِي الْأَمِينُ بِالْأَمِينِ ... مَا يُحْسِنُ الْأَبْدَانَ بِالتَّسْمِينِ
هَدَانِيَ الْأَمِينُ بِالْخَفِيِّ ... وَفُزْتُ بِالْمُعْلَنِ وَالْمَخْفِيِّ
مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي الْمَاحِي ... غَنِيتُ عَنْ سَيْفٍ وَعَنْ أَرْمَاحِ
وَاجَهَنِي الشَّفِيعُ بِالتَّبْشِيرِ ... أَنِّي خَدِيمُ النُّورِ وَالْبَشِيرِ
لِي ضَمِنَ الْبَشِيرُ بِالصَّفَاءِ ... مِنْ كَدَرٍ وَجَادَ بِالشِّفَاءِ
أَكْرَمَنِي الْبَشِيرُ تَبْشِيرًا يَدُومْ ... وَإِنِّيَ الْخِلُّ الْحَبِيبُ وَالْخَدِيمْ
هَدَانِيَ الرَّحِيمُ لَا أَضِلُّ ... وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَا أُضِلُّ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ... فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
يَقُودُ لِي الْمُنَى بِلَا أَكْدَارِ ... فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
حُزْنِي الَّذِي مَضَى لِغَيْرِي صُرِفَا ... وَكَوْنِيَ الْعَبْدَ الْخَدِيمَ عُرِفَا
زَانَ عِبَادَاتِي وَزَانَ خِدمِي ... صَفَاءُ كُلِّيَ بِغَيْرِ عَدَمِ
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالَّذِي أَبَاحْ ... لِيَ وَلِي كَانَ بِأَمْنٍ وَرَبَاحْ
وَجْهِيَ ذُو تَوَجُّهٍ لِلْبَاقِي ... وَلِي يَقُودُ مَطْلَبَ السُّبَّاقِ
نَاجَانِيَ الْكَرِيمُ وَالْمُكَرِّمُ ... نَاجَانِيَ الشَّفِيعُ وَالْمُكَرَّمُ
يَقُودُ لِي الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ ... مَا دُونَهُ التَّفْسِيرُ وَالتَّحْدِيثُ
سَاقَ لِيَ الْمُنْزِلُ خَيْرَ الذِّكْرِ ... وَكَانَ لِي الْبَاقِي بِغَيْرِ مَكْرِ
تَسْلِيمُ مَنْ لِي كَانَ بِالْأَغْرَاضِ ... عَلَى بَشِيرٍ قَدْ مَحَا أَمْرَاضِي
بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُسْلِمِينْ ... وَالْمُسْلِمَاتِ نِعْمَ خَيْرُ الْعَالَمِينْ
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبٌّ وَاحِدُ ... وَلِجَنَابِي لَا يَمِيلُ جَاحِدُ
رَفَعْتُ أَمْدَاحِي لِأَفْضَلِ الْوَرَى ... وَقَادَ لِي مَعَ مُنَايَ السُّوَرَا
وَجَّهَ لِي مَا غَابَ عَنْ أَمْثَالِي ... بَاقٍ كَرِيمٌ جَلَّ عَنْ مِثَالِ
نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفْعًا فَاقَا ... وَلَا أُلَاقِي مَنْ أَبَى وِفَاقَا

بَانَ لِيَ الَّذِي عَلَى غَيْرِي اخْتَفَى وَهْوَ سُرُورٌ سَرْمَدًا لِلْمُقْتَفَى
نَاجَانِيَ الْمُخْتَارُ مِنْ غَيْرِ مِرَا وَحَيْثُمَا يَدِي أَمُدَّ يَمِرَا
عَلَيْهِ تَسْلِيمَا مُقِيتٍ رَافِعِ لَيْسَ يَزَالُ بِكَرِيمٍ نَافِعِ
مَدَّ لِيَ الْبَاقِي الْجَزَا بِقَدْرِهِ مِنْهُ وَمِنْ رَسُولِهِ بِقَدْرِهِ
هَدِيَّتِي مِنَ الْإِلَهِ وَالرَّسُولْ تَوَجَّهَتْ لِيَ وَنِلْتُ خَيْرَ سُولْ
تَوَجَّهَتْ لِيَ الْمُنَى بِلَا انْتِهَا وَبِالرِّضَى يُسَاقُ لِي مَا يُشْتَهَى
مِنَ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ أَقْبَلَا خَيْرُ ثَوَابٍ مِنْ جِهَادٍ قُبِلَا
نَاجَانِيَ الْمُنْزِلُ بِالْكِتَابِ وَحُزْتُ مَا يَحْمِي عَنِ الْعِتَابِ
إِذَا كَتَبْتُ أَوْ قَرَأْتُ حَرْفَا حُزْتُ مُنًى تُودَعُ ذَاكَ الْحَرْفَا
لِيَ بُشَارَاتُ الْحُرُوفِ طُرًّا وَلَا تُـــوَجِّهُ إِلَيَّ ضُرًّا
لِيَ الْمَنَافِعُ بِلَا أَكْدَارِ فِي الدَّارِ تِي أَمْنًا وَتِلْكَ الدَّارِ
هُدًى وَنُورٌ وَرِضًى وَبَرَكَهْ فَجَأَنِي فِي مَدْحِ فَخْرِ مُدْرِكَهْ
وَاجَهَنِي الْكَرِيمُ عَامَ أَكْسَشِ بِأَجْرِ مَا كَتَبْتُهُ لِكَسَشِ [4]
فَجَأَنِي بِكَوْنِ كُلِّ حَرْفِ كَتَبْتُهُ لِيَ بِأَجْرِ صِرْفِ
ضِفْتُ كَرِيمًا جَادَ فِي شَوَّالِ بِمُخْجِلِ الْعُلُومِ وَالْأَمْوَالِ

[4] (أَكْسَشٌ :١٣٢١هـ) (كَسَشٌ :١٣٢٠هـ)

لِي قَادَ يَوْمَ الْأَرْبُعَاءِ الْأَكْرَمُ ... مَا دُونَهُ الْكَرَمُ وَالتَّكَرُّمُ
وَاجَهَنِي مَنْ جَلَّ عَنْ مِثَالِ ... بِمَا بِهِ أَغِيبُ عَنْ أَمْثَالِي
إِلَيَّ قَادَ الْأَجْرَ بِالْقَدْرِ الْعَظِيمْ ... سُبْحَانَ ذِي الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمْ
نَاجَانِيَ الْوَاحِدُ عِنْدَ الْجَاحِدِينْ ... بِأَنَّنِي صِرْتُ سُرُورَ الْحَامِدِينْ
نَاجَانِيَ الْأَحَدُ عِنْدَ الْمُشْرِكِينْ ... بِمَا غَدَا مِنْهُ وَبَاءُ الْمُهْلَكِينْ
اللَّهُ جَـــلَّ أَحَدٌ أَللَّهُ ... الصَّمَدُ الَّذِي بَدَتْ عُلَاهُ
لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ ... يَحْتَجْ لِشَيْءٍ مَنْ هَدَاهُ لَمْ يُلَمْ
لَهُ خِطَابِي وَيُبِيدُ مَنْ جَحَدْ ... لِيَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤًا أَحَدْ
هَبْ لِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نِيَّتِي ... يَا مَنْ لَهُ بِالْمُصْطَفَى كُلِّيَّتِي
لِي سُقْ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمْ ... فِيمَا نَوَيْتُهُ أُجُورًا لَا تَرِيمْ
أَنْتَ الَّذِي حَقَّقْتَ مَا أَرْجُوهُ ... يَا مَنْ إِلَيْهِ عَنَتِ الْوُجُوهُ
يَشْكُرُ رَبَّهُ الْكَرِيمَ أَحْمَدُ ... عَلَى السُّرُورِ وَالسُّرُورُ يُحْمَدُ
ضَمَّ سُرُورِي لِسُرُورِ أَحْمَدَا ... خَيْرُ كَرِيمٍ سَائِقٍ قَدْ حُمِدَا
يَضِيعُ أَجْرُ مَنْ لِغَيْرِ رَبِّي ... مَالَ وَغَيْرِ الْمُنْتَقَى الْمُرَبِّي
عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أَكُونَ شَاكِرَا ... رَبِّي عَلَى مَنْ زَحْزَحَ الْمَنَاكِرَا
أَزْكَى سَلَامَيْ خَيْرِ رَبٍّ بَاقِ ... عَلَى النَّبِيِّ قُدْوَةِ السُّبَّاقِ

جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُجْتَبَى قَادَا رِضًى لِيَ وَمِنْهُ يُجْتَبَى
رَضِيتُ عَنْ رَبِّي وَرَبِّي رَاضِ عَنِّي بِلَا ضُرٍّ وَلَا أَمْرَاضِ
أَكْرَمَنِي الْمُؤْمِنُ بِالْإِيمَانِ عِنْدَ ظُهُورِ الشِّرْكِ فِي زَمَانِي
لِي سَلَبَ الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا مَنْ لَا يَزَالُ وَاهِبًا عَلِيمَا
مَدَّ لِيَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْبَرَكَاتْ كَمَا حَمَانِي عَنْ نِكَاحِ الْمُشْرِكَاتْ
وَجَّهَ لِي السَّاقِي صَفَاءً عَنْ كَدَرْ [5] وَلَيْسَ تَنْحُو لِيَ أَسْوَاءُ الْقَدَرْ
مَدَّ لِيَ الْبَاقِي جَزَاءً بِرَبَاحْ وَلِيَ كَانَ بِالَّذِي لِيَ يُبَاحْ
نَزَعَ لِي وَلَيْسَ مِنِّي يَنْزِعُ وَإِنَّنِي بِهِ حِمًى وَمَفْزَعُ
يَقُودُ لِي وَلَا يَقُودُ مِنِّي إِلَّا لِمَنْ شِئْتُ بِإِذْنٍ مِنِّي
نَفَعَنِي وَبِيَ يَنْفَعُ الْوَرَى وَلِيَ قَادَ بِالنَّبِيِّ السُّوَرَا
فُزْتُ بِكَوْنِ اللَّهِ لِي وَكَوْنِي لَهُ بِهِ بِجَاهِ خَيْرِ الْكَوْنِ
أُعِينُ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ وَقَدْ كَفَانِيَ الْإِلَهُ الظَّلَمَهْ
نَفَى الْكَرِيمُ ضَرَرِي وَمَرَضِي وَكَانَ لِي فِي أَبَدٍ بِغَرَضِي
قَلْبِيَ قَدْ صَفَا وَجِسْمِي صُحِّحَا وَلَنْ أَزَالَ صَافِيًا مُصَحَّحَا
لِيَ يَسُوقُ غَرَضِي بِلَا مَرَضْ وَلَا أَذًى وَقَدْ كَفَانِيَ الْحَرَضْ

[5] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَجَّهَ لِي الْبَاقِي صَفَاءً عَنْ كَدَرْ)

بَيَّنَ لِي تَبْيِينَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ جَادَ لِي بِالْأَخْفَى
وَجَّهَ لِي الْأَجْرَ بِقَدْرِهِ الْعَظِيمْ فِيمَا بِهِ عَبَدْتُ مِنْ دُرٍّ نَظِيمْ
أَشْكُرُهُ شُكْرَ الْمُحِبِّينَ مَعَا وَبِالنَّبِي لِيَ مُنَايَ جَمَعَا
بَارَكَ لِي فِي كُثْرِنَا وَالْقُلِّ بَرَكَةً بِقَدْرِهِ الْمُجَلِّ
نَوَيْتُ كَوْنِي شَاكِرًا بِمَا أَحَبّْ لِأَنَّهُ الْخِلُّ الْحَبِيبُ وَالْأَحَبّْ
عَلَى وَسِيلَتِي وَجَاهِي جُنَّتِي مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرَايَا جَنَّتِي
مَا لَا يُعَدُّ مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامْ مِمَّنْ بِهِ لِي قَادَ أَفْضَلَ الْكَلَامْ
تَسْلِيمُ مَنْ مَا عِنْدَهُ لَا يَنْفَدُ عَلَى الَّذِي إِلَى الثَّنَاءِ أَحْفِدُ
هَدِيَّتِي إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ مِنَ الْمُحَرَّمِ حَبَتْ بِغَانِيَهْ
مِنْ رَجَبٍ إِلَى انْتِهَا ذِي الْحِجَّهْ لَهُ عَلَيَّ صَلَوَاتٌ حُجَّهْ
نَفَعَنِي النَّافِعُ بِالْمَنْفُوعِ السَّابِقِ الْمُقَدَّمِ الْمَرْفُوعِ
أَزْكَى سَلَامَيْ مَنْ حَبَانِي بِالْمُنَى عَلَى الَّذِي كَوْنِي لَهُ مَا كَمُنَا
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الثَّنَا وَبِامْتِدَاحِهِ الْأَذَى عَنِّي انْثَنَى
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الصَّلَاهْ مَعَ سَلَامٍ بِي يُفَاخِرُ مَلَاهْ
هَدَانِيَ الْبَاقِي بِلَا ضَلَالَهْ وَبِالنَّبِي يَقُودُ لِي حَلَالَهْ
وَجَّهَ لِي الْبَاقِي الْعَزِيزُ الْعِزَّهْ وَبِي يُبَاهِي حِزْبَهُ الْأَعِزَّهْ

فَرَّحَنِي كَوْنُ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمَا ... فَلَنْ أَزَالَ أَبَدًا مُكَرَّمَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَأَطَابَ لِي الْقِرَى ... وَبِي مَنَازِلَ هَدَى مَعَ الْقُرَى
لَهُ خِطَابِي وَأَطَابَ قَلْبِي ... وَلَسْتُ ذَا دَفْعٍ وَلَا ذَا جَلْبِ
لِيَ جَلَبْتَ وَدَفَعْتَ عَنِّي ... مَا اخْتَرْتَ لِي وَالْعَكْسَ يَا ذَا الْمَنِّ
مَلَّكْتَنِي صَرَّفْتَنِي تَمْلِيكَا ... أَحْسَنَ تَصْرِيفٍ عَلَا مُلُوكَا
يَقُودُ لِي * كُنْ فَيَكُونُ * مِنْكَا ... سُؤْلِي بِأَمْنٍ قَدْ رَضِيتُ عَنْكَا
مَلَّكْتَنِي الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا ... نَفَعْتَ بِي الْجَهُولَ وَالْعَلِيمَا
سُقْتَ لِيَ النَّفْعَ بِغَيْرِ ضُرِّ ... وَجَّهْتَ لِي الْخَيْرَ بِغَيْرِ شَرِّ
سُقْتَ لِيَ الْمَصُونَةَ الْمُحَرَّرَهْ ... قَبِلْتَ مِنِّي الدُّرَرَ الْمُكَرَّرَهْ
هَدَيْتَنِي بِذِكْرِكَ الْحَكِيمِ ... وَجُدْتَ لِي بِأَنْفَعِ التَّحْكِيمِ
مَدْحِي تَقَبَّلْتَ بِقَدْرِكَ الْعَظِيمْ ... فِي حَقِّ مَنْ أَعْطَيْتُهُ الدُّرَّ النَّظِيمْ
سَلَّمْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَا ... فَصِرْتُ مُطْلَقًا وَغَيْرِي كُبِلَا
وَجَّهْتَ لِي إِطْلَاقَ مَالِكِ مَلِيكْ ... مُسْتَغْنِيًا عَنِ الْمُلُوكِ وَالسُّلُوكْ
آوَيْتَنِي بِالْمُصْطَفَى إِلَيْكَا ... خِلًّا وَحِبًّا أَبَـــــدًا لَدَيْكَا
وَجَّهْتُ كُلِّي لِلْكَرِيمِ وَالْجَمِيلْ ... وَلِلْوَدُودِ الرَّبِّ عَنْهُ لَا أَمِيلْ
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ نِعْمَ النَّافِعُ ... وَحَبَّذَا النَّافِعُ وَهْوَ الرَّافِعُ

تَسْلِيمُ بَاقٍ وَوَلِيٍّ وَلَطِيفْ عَلَى الَّذِي كَرَمُهُ بِيَ يَطُوفْ
تَسْلِيمُ كَافٍ خَيْرِ نَافٍ نَفَعَا أَنْفَعَ رَافِعٍ عَلَى مَنْ رُفِعَا
بَرَكَةُ الْبَاقِي الْوَلِي اللَّطِيفِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْعَطُوفِ
عَلَى الَّذِي مِنِّي صَلَاةٌ وَسَلَامْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ
وَجَّهْتُ لِلْمُخْتَارِ كُلَّ يَوْمِ خِدَمَ أَمْدَاحٍ أَزَالَ لَوْمِي
إِلَى النَّبِي وَجَّهْتُ كُلَّ لَيْلِ خِدَمَ أَمْدَاحٍ أَجَلَّ نَيْلِي
رَضِيَ عَنِّي مَنْ لَهُ عَقَائِدِي وَمَنْطِقِي وَالْفِعْلُ وَهْوَ قَائِدِي
ضِفْتُ الَّذِي قِرَايَ لِي أَطَابَا وَقَادَ لِي مَا لَمْ يُرِ الْأَقْطَابَا
وَجَّهَ لِي مَا لَا يَرَاهُ غَيْرِي مُعْجِزَةً تَبْقَى * لِأُذْنِ خَيْرِ *
إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ شَيْئًا بِهِ صَيَّرَنِي جَارَيْنِ
نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفْعًا فَاقَا وَقَدْ مَحَا عَنْ جُؤْجُئِي نِفَاقَا
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكَرِّمُ بِجَاهِ مَنْ سُمَاتُهُ الْمُكَرَّمُ
لِي قَادَ يُمْنُ الْمُصْطَفَى مَا قَادَا بِلَا أَذًى مُرْتَضِيًا فَانْقَادَا
لِي قَادَ مَا يَكُونُ لِي سُرُورَا وَلِيَ لَا يُوَجِّهُ الْغُرُورَا
هَدِيَّةُ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ لِيَ تَوَجَّهَتْ وَنِلْتُ سُولِي
وَجَّهَ لِي ذُو اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَيْرَيْهِمَا مَعًا بِلَا انْتِهَارِ

لِيَ يَقُودُ مَنْ لَهُ الْأَيَّامُ مَا دُونَهُ الْقِيَامُ وَالصِّيَامُ
لِيَ يَقُودُ مَنْ لَهُ الشُّهُورُ مَا دُونَهُ الطُّهُورُ وَالتَّطْهِيرُ
لِيَ يَقُودُ مَنْ لَهُ السِّنُونَا مَا قَادَ بِي الْمَفْرُوضَ وَالْمَسْنُونَا
هُوَ الْكَرِيمُ النَّافِعُ الْمُكَرِّمُ وَعَبْدُهُ خَيْرُ الْوَرَى الْمُكَرَّمُ
ذَبَّ الْأَذَى عَنِ التَّوَجُّهِ لِيَا بِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ نِعْمَ خِلِّيَا
وَجَّهَ لِي مَا لَا يَزَالُ أَبَدَا سُرُورَ كُلِّ مُفْلِحٍ مُؤَبِّدَا
فَرَّحَنِي كَوْنِي بِلَا أَكْدَارِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
ضَيْفَ الْكَرِيمِ وَالْجَمِيلِ وَالْوَدُودْ رَبِّ الْوَرَى وَبِي يُكَرِّمُ جُدُودْ
لِلَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ كُلَّ حَمْدِ وَقَدْ مَحَا أَذَى خَطَا وَعَمْدِ
عَلَى النَّبِي خَيْرِ الْوَرَى خَيْرُ صَلَاهْ وَخَيْرُ تَسْلِيمٍ يُبَشِّرُ مَلَاهْ
ظَهَرَ لِي كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
يَقِينَ قَلْبِي بَعْدَ رَبِّي وَالْكِتَابْ صِرْتُ خَدِيمَهُ وَزَحْزَحَ الْعِتَابْ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ جَمِيعِ الْكَوْنِ وَكَانَ لِي بِاللَّهِ خَيْرَ الْكَوْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَجِّهْ إِلَى كُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِيَ بَرَكَاتِ قَوْلِكَ

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ *

وَدُودُ كُنْ لِي أَبَدًا بِالْوُدِّ ... وَلْتَحْمِنِي عَنْ ضَرَرٍ وَكَدِّ
مَحَوْتَ عَنِّيَ الْأَذَى وَالضَّرَرَا ... مِنِّي تَقَبَّلْتَ الْحِسَانَ الدُّرَرَا
إِلَيَّ أَقْبَلَ جَزَاءُ الْبَاقِي ... مَعَ جَزَاءِ فُرْحَةِ السُّبَّاقِ
كَسْبِيَ تَوْحِيدٌ وَمَدْحٌ لِلنَّبِي ... عَلَيْهِ تَسْلِيمًا غَفُورِ الْمُذْنِبِ
اِغْفِرْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى لِكُلِّ مَنْ ... أَحَبَّنِي لِوَجْهِ مَالِكِ الزَّمَنْ
نَافِعُ بِي انْفَعْ كُلَّ مَنْ تَعَلَّقَا ... يَا مَنْ هَدَانِي بِالنَّبِي وَأَطْلَقَا
أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِالْمُخْتَارِ ... لِمَنْ يَلُوذُ بِيَ ذَا اسْتِتَارِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَبْ لِي كُلَّ مَا ... طَلَبْتُهُ مِنْكَ وَكُلِّي عَلِّمَا
لَكَ خِطَابِي مُوقِنًا بِأَنِّي ... خِلٌّ وَحِبٌّ فَائِزٌ بِالْمَنِّ
هَدَيْتَنِي هِدَايَةَ الْهُدَاةِ ... وَلِيَ قُدْتَ مُنْيَةَ السَّادَاتِ
لَيَّنْتَ لِي بِالْمُصْطَفَى الْقُلُوبَا ... وَلِي بِكُنْ تُوَصِّلُ الْمَطْلُوبَا
يَجُودُ لِي * كُنْ فَيَكُونُ * مِنْكَا ... بِمَا يَسُرُّ قَدْ رَضِيتُ عَنْكَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَقِرَايَ طَيِّبُ ... بِجَاهِ مَنْ سُمَاتُهُ الْمُطَيَّبُ
يَقُودُ لِي الْمُخْتَارُ وَالْآلُ مَعَا ... صِحَابِهِ قِرًى يَقِينِي طَمَعَا
عَلَى الَّذِي رَافَقَنِي فِي سَيْرِي ... صَلَاةُ بَاقٍ لِي يَقُودُ مَيْرِي

أُكْتُبْ لِمَنْ أَخَذَ وِرْدِي يَا كَرِيمْ مُسْتَعْمِلًا بِهِ ثَوَابًا لَا يَرِيمْ
يَا رَبِّيَ اجْعَلِ الْمُرِيدِينَ مَعَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَالشَّمْلَ اجْمَعَا
مَلِّكْ جَمِيعَهُمْ نُفُوسَهُمْ بِلَا شَيْءٍ يَضُرُّ وَالْمَسَاعِيَ اقْبَلَا
اِغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ إِلَيَّ مَالَا وَعَنْ يَدَيْهِ لَا تُزَحْزِحْ مَالَا
نَفَعْتَنِي فَانْفَعْ بِيَ الْعِيَالَا يَا مَنْ حَوَى الْأَمِيرَ وَالْأَقْيَالَا
كُنْ لِي بِمَا يَفُوقُ كُلَّ ظَنِّ يَا خَيْرَ مُغْنٍ مُتْحِفٍ بِالْمَنِّ
مُدَّ سَلَامَيْكَ بِخَيْرِ وُدِّ لِمَنْ مَحَا عَنِّي الْأَذَى كَالْكَدِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ قَصِيدَتِي هَذِهِ حِصْنًا حَصِينًا لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِيَ مِنَ النَّاسِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛